ومن اغتسل فالغسل أفضل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من توضأ يوم الجمعة ، فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل

رواه النسائي وصححه الألباني

أي: من اكتفى في الطهارة بالوضوء لصلاة الجمعة؛ فإنه يجزئ عنه، ويسقط الفريضة، وبالسنة أخذ ونعمت السنة، أو معناه فبالرخصة أخذ؛ لأن سنة يوم الجمعة الغسل. وقيل: فبطهارة الوضوء حصل الواجب في التطهير للجمعة ونعمت الخصلة هي الطهارة، "ومن اغتسل فالغسل أفضل"، أي: ومن اغتسل الاغتسال الكامل فهو أفضل وهو المستحب، ويكون ذلك بغسل كل الجسم بالماء مع النية.